

«موديز» تثبت تصنيف «دي بي ورلد» عند «بي أيه أيه 2»



مشيرة إلى أن هذا «Baa2» تثبتت وكالة موديز التصنيف الائتماني الطويل الأجل لشركة «دي بي ورلد» عند درجة التصنيف مدعوم بعمليات الشركة في مواقع استراتيجية سريعة النمو في الأسواق الناشئة، مع وجود عقود امتيازات طويلة الأجل، إضافة إلى عملياتها القوية في ميناء جبل علي والمنطقة الحرة في دبي، ناهيك عن أرباحها القوية عبر الدورات الاقتصادية والنمو الإيجابي المتوقع على المدى الطويل في حركة الحاويات الدولية، وسياساتها المالية الحكيمة.

وتعكس التوقعات المستقرة المحفظة الجغرافية الواسعة للشركة من أصول الموانئ ذات الموقع الجيد وهيكل الكلفة المتغير، الذي يمنحها المرونة لمواجهة التقلبات في التجارة العالمية.

وتستفيد تصنيفات الشركة من مكانتها التنافسية، باعتبارها خامس أكبر مشغل لمحطات الحاويات في العالم من حيث الإنتاجية، حيث تصل إلى 80.0 مليون حاوية نمطية. وتوفر محفظة «دي بي ورلد» المتنوعة، عبر القارات الستة، الحماية ضد التغيرات في التدفقات التجارية، في حين أن تركيزها على الموانئ في الأسواق الناشئة يؤهلها للاستفادة من

زيادة التدفقات التجارية إلى الاقتصادات ذات النمو الأعلى. ويمر نحو 70% من حجم حاويات الشركة عبر موانئها في الأسواق الناشئة، لا سيما في الإمارات وكوريا الجنوبية والهند. وتمتلك الشركة أيضاً حصصاً كبيرة في الموانئ الصينية.

وفي نهاية عام 2021 وبداية 2022، أنجزت الشركة الاستحواذ على شركتين لوجستيتين مهمتين، وهما شركة «ساينكرون»، وهي شركة للتخزين والتوزيع في أمريكا الشمالية وأوروبا، وشركة «أمبيريال لوجيستكس»، وهي شركة تركز على إفريقيا ومتخصصة في الوصول إلى الأسواق

ومن خلال التنوع نحو الخدمات اللوجستية، تهدف الشركة إلى أن تصبح مزوداً متكاملًا لحلول سلاسل التوريد لعملائها، ما يميزها عن مشغلي الموانئ الآخرين، ويجعلها أقل عرضة للمنافسة، ويمكن أن يؤدي أيضاً إلى تضافر إيراداتها.

وتتمتع بسيولة ممتازة مع رصيد نقدي غير مقيد يقدر بـ3.3 مليار دولار، اعتباراً من 31 ديسمبر/ كانون الأول 2023، إضافة إلى نحو 3 إلى 5 مليارات دولار من الأموال من العمليات، التي تتوقع «موديز» أن تولدها الشركة خلال الـ12 إلى 18 شهراً القادمة

وتغطي هذه السيولة بشكل مريح جميع فترات الاستحقاق القادمة لموانئ دبي العالمية في عامي 2024 و2025، إضافة إلى النفقات الرأسمالية المخطط لها، والتي تبلغ نحو 2 إلى 3 مليارات دولار، خلال نفس الفترة. وتتمتع الشركة بعلاقات قوية مع قاعدة متنوعة من البنوك العالمية، وإمكانية وصول جيدة إلى أسواق السندات الدولية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.